اوصى قال عسكر الموتى ينتظرونك وكان ابو عمران الجوني
يقول لا يغرنكم من ربكم طول النسيه وحسن الطلب
فان اخذه اليم شديد حتى متى يبقى وجوه اولياء الله بين
اطباق التراب وانما هم محبوسون لبقية اجالهم حتى
يبعثهم الله الى جنته وثوابه وعن محمد بن واسع قال
كل يوم ينتقل بنا الى المقابر ثلاثة وكانك بهذا الامر
قد عم اخرنا حتى نلحق باولنا وشهد الحسن جنازة
فاجتمع عليه الناس فقال اعملوا لمثل هذا اليوم رحمكم الله
فانما هم اخوانكم يقدموكم وانتم بالاثر ايها المخلف بعد
اخيه انت الميت غدا والباقي بعد هو الميت في اثرك
اولا فاول حتى توافوا جميعا قد عمكم الموت واستويتم
جميعا في كربه وغصصه ثم تخليتم جميعا الى القبور ثم
تنشرون جميعا ثم تعرضون على ربكم عز وجل وقال
صفوان بن عمرو ذكروا النعيم فسموا اناسا فقال رجل
انعم الناس اجساد في التراب قد امنت العذاب
تنتظر الثواب وقال مسروق ما من بيت خير للمؤمن
من لحد قد استراح من هموم الدنيا وامن عذاب الله
وقال بشر بن الحارث نعم المنزل القبر لمن اطاع الله
وقال المفضل بن غسان مر رجل بقبر محفور فقال

نعم

نعم المقيل للمؤمن هذا قال ونظر رجل الى القبور فقال اصبح
هؤلاء زاهدين فيما نحن فيه راغبون وعن عقبة البزار قال
راى اعرابي جنازة فاقبل يقول هنيا يا صاحبها فقلت
علام تهنيه قال كيف لا اهنيه من يذهب به الى حبس
جوار كريم نزله عظيم عفوه قال فكاني لم اسمع ذلك القول
الا تلك الساعة قال ابن ابي الدنيا وحدثني ابو ملك البجلي
عن ابي معوية قال قل ما لقيني مالك بن مغول الا قال
لي لا تغرنك الحياة الدنيا وقدم واحذر القبر ان القبر
شانا قال وثنا احمد بن محمد الازدي ثنا حامد بن احمد
ابن اسد قال اخذت بيد علي بن جبلة يوما فاتينا ابا
العتاهية فوجدناه في الحمام فانتظرناه فلم نلبث ان جاء
فدخل عليه ابراهيم بن مقاتل بن سهل وكان جميلا فتامله
ابو العتاهية وقال متمثلا

يا حسان الوجوه سوف تموتون • وتبلى الوجوه تحت التراب
فاقبل علي بن جبلة فقال اكتب •
يا من يشابه للتراب سوف • يلهو البلى بعض الشباب
يا ذوي الاوجه الحسان المصونات • واجسامها الغضاض الرطاب
اكثروا من نعيمها او اقلوا • سوف تهدونها لعفر التراب
قد نعمل الايام نعيا صحيحا • بفراق الاخوان والاصحاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)